صدقك واﷲ أعجب إلي وأحسن منهما بيتاك حيث تقول .

(إذا سرّ َها أمرٌ وفيه مساءتي ... قضيْتُ لها فيما تريد على نفسِي) .

(وما مرّ َ يوم أرتجِي فيه راحةً ... فأذْكُرَه إلا بكيتُ على أ َمْسِي) .

في البيتين الأولين اللذين للعباس بن الأحنف ثقيل لإبراهيم الموصلي وفيهما لابن جامع رمل عن الهشامي الروايتان جميعا لعبد الرحمن وفي أبيات أبي حفص الأخيرة لحن من كتاب إبراهيم غير مجنس .

رثى نفسه قبل أن يموت .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى قال حدثني عبد اﷲ بن الفضل قال .

دخلت على أبي حفص الشطرنجي شاعر علية بنت المهدي أعوده في علته التي مات فيها قال فجلست عنده فأنشدني لنفسه .

صوت .

(نعَى لك ظلّ َ الشّ َبابِ المشيبُ ... ونَادَ َتك باسمٍ سِواكَ الخطوبُ) .

(فكُن مستعِدا ّ ً لداعي الفناءِ ... فإن الذي هو آتٍ قريبُ) .

(ألسنا نرى شهواتِ النفوس ... تَفْنَى وتبقى عليها الذنوبُ) .

(وقبلَ َك داوى المريضَ الطبيبُ ... فعاش المريضُ ومات الطبيبُ) .

(يخاف على نفسه مَن يتوبُ ... فكيف ترى حال من لا يتوب) .

غنى في الأول والثاني إبراهيم هزجاً